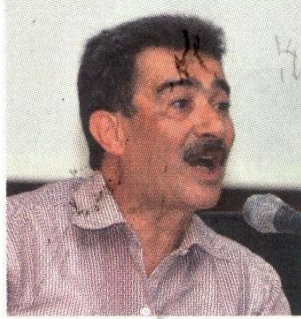




أسئلة

الصابار: «يجب على الدولة أن تسعى إلى إدماج السجناء»



محمد الصبار

حاوره م.ب

هل يدخل ملف إعادة إدماج السلفيين المعفي عنهم ضمن أجندة المجلس الوطني لحقوق الإنسان؟

نحن في المجلس الوطني لحقوق الإنسان ندافع بشدة على ملف إعادة إدماج السجناء بشكل عام، ولا نقوم بالتمييز بين السجناء السلفيين وباقي السجناء المعفي عنهم، لأن جميع السجناء مغاربة ولا يجوز التفرقة بينهم، ويجب أن أشير إلى أن هناك مؤسسة متخصصة في هذا الموضوع، وهي مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، وإدماج هؤلاء السجناء يعني أن هناك نجاحا للسياسة العقابية للمسجونين الذين يتوفرون على مؤهلات مهنية تؤهلهم لولوج سوق الشغل.

العديد من السجناء لا يدمجون في سوق الشغل، ما السبب في ذلك؟

السبب هو أن الحكومة لم تستطع حتى إدماج غير المسجونين، فما بالك بالمسجونين، المغرب يعاني ارتفاعا في نسبة البطالة، حتى في صفوف الحاملين للشواهد العليا، وبالتالي عدم إدماج السلفيين المعفي عنهم في سوق الشغل، هو ناتج لتداخل مجموعة من العوامل، وليس بسبب إقصاء ضد هذه الفئة. موضوع تشغيل السجناء في رأيي يجب على الدولة أن تواجهه وأن تسعى إلى إدماج جميع السجناء بدون تمييز.

عدم إدماج السلفيين في المجتمع قد يؤدي البعض منهم إلى التطرف.. أتم كحقوقيين، كيف يمكنكم مساعدة هذه الفئة وإنقاذها من الهشاشة؟

الفقر لا يؤدي بالضرورة إلى التطرف، الفقر لم يكن يوما سببا في التطرف، وبالتالي يجب معالجة التطرف من الجانب البيداغوجي، وأيضا تحسين الأوضاع الاجتماعية وترشيد الحقل الديني، نحن كحقوقيين نسعى إلى ضمان الشغل لجميع الفئات القادرة على الاستغلال بصفة عامة.

* الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان